

## شرح ألفية ابن مالك(٢٣)إنّ ( وأخواتها ) (٣) : ٦٩١ - ٩١

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فمثال دخول لام ده أنا ضمير الفصل. إن هذا السؤال. أحسنت. إن هذا لهو القصص الحق - 00:00:00

في قوله تعالى إنما الله الله واحد. هل إن هنا عاملة غير عاملة أحسنت. ما الذي كفأها عن العمل؟ أه اتصالها ها أحسنت اجاز الفراغ نعم أحسنت اجاز الفراغ وشيخه الكسائي الرفع في المعطوف على أن قبل مجيء الخبر. لو ذكرتم ما يشهد - 00:00:20

هذا المذهب قول الله تعالى إن الذين امنوا والذين امنوا اللهم نعم لو عدتم يا شيخ عبد الله ما سمعتكم اي نعم نعم بارك الله فيكم. إن الذين والذي هادوا والصابئون والنصارى لا يهقروا. أحسنت. وترى بعضهم إن الله نعم ممكنا يا شيخ عبد الله يعني لو يغلق - 00:01:00

او يكتم الصوت الا في وقت الاجابة. بارك الله فيكم. إن الذين امنوا والذين هادوا والصابرون والنصارى هنا عطف على اسم ان قبل مجيء الخبر فهذا يدل على جواز الرفع بعد العاطف قبل مجيء الخبر. نعم. لا يجوز - 00:01:40

ان تقول ان زيدا لما يقوم. لماذا أحسنت احسنت بارك الله فيك من الخبران في يشترط لدخول الله اما على خبر ان المكسورة ان يكمل الخبر مثبتا. ولا يلي الا ما قد نفي. أحسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ نسمع الآيات - 00:02:00

وجاهز وخففت ان نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين قال لعلامك ابن مالك رحمه الله - 00:02:30

العمل قد يلزم اللام اذا ما تهمل. وربما استغنى عنها ان بدا. مناطق اراده معتمدة. والفعل ان لم يكن اه ولم يتم تصنيفهم ثانيا احسنت بارك الله فيكم. ان المكسورة قد - 00:03:00

لثقلها فاذا خوففت جاز اعمالها واهمالها هو الكثير. فتقول ان زيد لقائم ومنه قوله تعالى وان كل لما جمبع لدينا محمرؤن ومن وان كل لما ليوفينهم رب اعمالهم بتخفيف دما. ويجوز اعمالها - 00:03:40

استصحابا للالصل فتقول ان زيدا قائما. الا انه قليل. ومنه قوله تعالى على قراءة وان كل لما لا ليوفينه رب اعمالهم بتخفيف الامة وبتشدیدها ايضا قراءتان متواترتان وان كلما هذا - 00:04:10

على الاعمال. والقراءة الاخرى وان كل لما هذا على الاهمال. والاهمال هو الكثير اذا اهملت فانه تلزم اللام في خبرها للتفریق بين ان المخففة الثقيلة وان نافية. هذا قوله وخففت ان فقل العمل والكثير اهمالها. وتلزم اللام اذا ما تهمل وتلزم اللام الفارقة - 00:04:30

اذا ما تهمل اي اذا اهملت وما هنا زائدة يا طالبا خذ فائدة بعد اذا ما زائدة واذا ما غضبوا يعني اذا غضبوا حتى اذا ما جاءوها يعني حتى اذا جاؤوها وتلزم اللام اذا ما تهمل اي تلزم - 00:05:00

او اذا اهملت ثم قال وربما استغنى عنها ان بدا مناطق اراده معتمدا. يعني قد يستغنى عن اللام اذا ظهر مراد المتكلم. بقرينة لفظية او معنوية. اذا وجدت قرينة تبين - 00:05:20

ان المقصود بان التوكيد سني عن اللام لعدم اللبس. مثال لفظية ان تقول ان كن لن يقوم. لفظ لن يبعد ان يراد به النفي. لانه لا يريد النفي - 00:05:40

بالاثبات بدلأ من نفي النفي الذي يصير الى اثبات. ومنه قول الشاعر ان حق لا يخفى على ذي بصيرة وان هو لم يعد خلاف معاندي. ان الحق لا يخفى. هنا القرنية لفظية. وهي - 00:06:00

ان لفظة لا يبعد ان تكون ان للنفي. لان لانه اذا اريد النفي لجيء بالاثم بدلأ من نفي النفي الذي يصير الى اثبات. هذه القناة اللفظية

وقد تكون القضية معنوية. ومن ذلك - 00:06:20

الشاعر ونحن ابات الضيم من ال مالك وامالك كانت كرام المعادن واما بكم كاذ كرام المعادن المقام هنا مقام فخر. فلا يمكن ان يقصد به النفي يقول مالك كانت كرام المعادن بل لابد ان يكون مراوه التوكيد. لا يمكن ان ينفي - 00:06:40

ان قومه وهم في مقام فخر ان قومه كانوا كرام المعادن هذا قوله وربما استغنى عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا ثم قال والفعل ان لم يكن ناسخا فلما تلفيه غاية بان ذي موصلة. يقول ان مكسورة مخففة الغالب ان يليها - 00:07:00

افعل الناسخ مضارعا كان او ماضيا مثال مضارع وان يكادوا الذين كفروا ليزلقونك يكاد فعل ناسخ وان ظنك لمن الكاذبين كن فعل ناسخ او ماضيا وهو الاكثر. وان كانت لكبيرة. كانت هذا فعل ناسخ. ان كدت تردين - 00:07:20

وان وجدنا اكثراهم لفاسقين. ويقال ان يليها فعل غير ناسخ. ومنه قول عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي زوجها الزبير بن العوام رضي الله عنهم وتدعوا على اه عامر ابن جرموز قاتله قالت شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعبد - 00:07:40

شلت يمينك ان قتلت لمسلما. قتلت فعل غير ناسخ. وشلت بفتح الشين. اه لا ضمها الناظم شلت بفتح الشين والضم خطأ. او ذو رداءة اوقيت السخط. هنا وليها فعل ماض غير ناسخ - 00:08:10

وكذلك ايضا في قولهم ان قنعتك عن طيبة هذا سوطا. ان قنعت كاتبك لصوصا. قنعت فعل غير ناسخ وقد يليها فعل مضارع غير ناسخ. ومنه قولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهية. ان يزينك نفسك يزين - 00:08:30

مضارع غير ناسخ. وان يشينك لهية. يشين كذلك فعل مضارع غير ناسخ. هذا قوله والفعل ان لم يكن ناس تلفيه غالبا يعني ان الفعل اذا وقع بعد اذ المخففة لا يكون غالبا الا من من النواسخ. ومفهوم قوله غالبا - 00:08:50

انه قد يكون غير ناسخ ومنه الامثلة المتقدمة ثم قال وان تخفف ان فاسمها السكن والخبر اجعل جملة من بعدي ان. يقول اذا خصت ان مفتوحة فانها لا تهمل كما اهملت ان بل - 00:09:10

اه يبقى عملها بعد تخفيفها. من اين تأخذ هذا من بيت ابن مالك؟ من اين تأخذ من بيته ان بعد التخفيف يبقى عملها احسنوا الخبر. احسنت بارك الله فيك ما اسمها والخبر يعني هي لا يكون لها اسم الا اذا كانت امنة والاحكام المترتبة على - 00:09:30

في فيها اربعة احكام. الاول بقاء عملها. وهو الذي يؤخذ من تعبير باسمها وخبرها. والحكم الثاني ان يكون اسمها ضمير الشأن محدودا. هذا قوله فاسمها السكن. الحكم الثالث ان يكون خبرها جملة. هذا - 00:10:00

قوله والخبر اجعل جملة من بعدي ان. الحكم الرابع وجود فاصل في الالتباس بينها وبين خبرها اذا كان خبرها فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن آتصريفيه ممتنعا يعني لم يكن فعلا جامد - 00:10:20

وهذا الذي قال فيه وان يكن فعلا ولم يكن تصريفيه ممتنعا فالاحسن الفصل بقدر او نفي نوم تنفيس او لو وقليل ذكر ولو وقد يبرز اسمها قال فاسمها السكن. وقد يبوز منه قول تلك المرأة - 00:10:40

التي ترتدي اخها قالت لقد علم الضيف والمؤمنون اذا تضر افقه هبت شمالي بانك رببع وغيث مربع وانكر هناك تكون الشمال بانكى رببع برباع الاسم هنا وهو الكاف. وهذه ضرورة شعرية او شذوذ - 00:11:00

والبيت هذا فيه شذوذ من ثلاث جهات. الشذوذ الاول بروز الضمير. والacial ان يستكن اسمها كما قال فاسمها الثاني كونه غير ضمير الشأن. والacial ان يكون اسمها ضمير الشأن محدودا. الشذوذ الثالث كون خبرها - 00:11:20

تفرد بانك رببع الacial ان يكون خبرها جملة والخبر جعل جملة من بادى ان وينظر وباسمها ايضا قول الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم ادخل وانت صديق. فلو انك - 00:11:40

هنا برباع اسمها قال وان يكن فعلا. يعني اذا كان خبرها جملة فعلية ولم يقصد به الدعاء. وكان فعلا متصرفا لا جامد فانه في الغالب يؤتى بفواصل بينها وبين الخبر. والغرض من هذا الفاصل التفرقة بين المخففة - 00:12:00

وان المصدرية الفاصل واحد من اربعة اشياء هي التي ذكرها في قوله فالاحسن الفصل او نفي نوم التنفيس نو وقليل ذكر لو وكلها في القرآن. من الفصل بقدر قوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا. لاحظ الخبر هنا صدق - 00:12:30

جملة فعلية فعلها متصرف ولم يقصد به الدعاء. وقد فصل بين ان وخبرها بقدر. قال فالاحسن الفصل بقدر الفصل بالنفي يكون بلا ويكون بلا ويكون بلا من الفصل بلا قوله تعالى افلا يرون - 00:12:50  
الا يرجع اليهم قولا هنا فصل بين ان وخبرها يرجع بلا ومن الفصل بلا قوله تعالى قال ایحسب انتي يقدر عليه احد هنا فصل بين ان وخبرها وهو يقدر بلا - 00:13:10

من فصل بلم قوله تعالى ایحسب ان لم يره احد. هنا فصل بين ان وخبرها وهو الفعل يراه فصل بينهما بلم. قال فالاحسن الفصل بقدر او نفي نو تنفيسي قد يفصل بالسين وقد يفصل بالصوفاء وهم حرف التنفيسي. من الفصل بالسين قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضي. هنا فصل بين ان - 00:13:30

فلهاب السين وقد يفصل بسوف ومنه قول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدر يأتيه هو خبر ان فصل بين وخبرها بسوف قال اولو قد يفصل بنو. ومنه قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاستقناهم ماء غدقا - 00:14:00  
فصل بين ان وخبرها استقاموا بلو. قالوا قليل ذكر لو. وقليل ذكر لو يعني قل من ذكر من النحاة ليس المقصود ان الفصل بلو قليل بل هو كثير. لكن قل من ذكرها من النحى. هذا هو الكثير الغالب. ان يفصل - 00:14:20

باد هذه الاربعة وهي قد والنفي والتنفيذ ولو. ومن غير الغالب ترك الفاصل. وهذا يعني تستفيده من قوله فالاحسن الفصل. اذا قد لا يفصل. ومن ترك الفصل قول الشاعر علموا ان يأملون فحالوا - 00:14:40

قبل ان يسألوا باعظم سؤلي. اين الشاهد هنا احسن لم يفصل بينهما. احسنت. وقوله واياكم فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل يفهم منه انه اذا فقد قيد من هذه القيود المذكورة في قوله وان يكن فعلا وان يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا اذا فقد قير من - 00:15:00

قيود لم تحتاج الى فاصل. فمفهوم قوله واياكم في اعلى انه اذا كان الخبر آآ اذا كان الخبر جملة اسمية لم تحتاج الى فاصل ومنه قوله تعالى واخر دعواعهم اي الحمد لله رب العالمين. الخبر هنا جملة اسمية لذا لم يفصل بين - 00:15:30

الان والخبر. هذا مفهوم قوله واياكم فعلا. مفهوم قوله ولم يكن دعاء انه اذا كان دعاء لم يحتاج الى فاصل. ومن قراءة نافع والخامسة ان غضب الله عليها. والخامسة بالرفع ان غضب الله عليها. غضب هذا فعل الدعاء - 00:15:50

فلم يفصل بين ان والدعاء. مفهوم قوله ولم يكن تصريفه ممتنعا ان الخبر اذا وقع جملة فعلية فعلها جامد لم تحتاج الى فاصل. ومنه قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ليس - 00:16:10

كن جامد. هذا قوله وان تخفف ان فاسمهما السكن والخبر اجعل جملة من بعد ان واياكم فعل ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا. فالاحسن الفصل بقدر او نفي نو تنفيسي ولو. وقليل الذكر لو ثم ختم هذا الباب بقوله وهو في - 00:16:30

كان ايضا منصوبها وثابتنا ايضا روي. اذا خففت كان بقى عملها وحذف اسمها واخبر عنها بجملة اسمية. مثل قوله كان زيد قائم كان زيد قائم. هذا هذا مثال نسمية. ومثال الفعلية كان لم تفن - 00:16:50

امس كان لم يسمعها كان لم يدعونا الى ضر مسه. ومنه قول الشاعر ازيد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد يعني وكان قد زالت و منه قول الشاعر لا يهود - 00:17:20

انك اصطلاء لظى الحرب فمحظورها كذلك كان قد الم لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب فمحظورها كان قد الما اسمها ضمير الغيبة. فالاسم في هذه الامثلة كلها ممحظوظ. قال وثابتنا ايضا - 00:17:40

يعني روي مجيء اسمها ثابتنا غير ممحظوظ. ومنه قول رعبة ومنتقد فظ غليظ القلب كان وردية الاشاء خل بي كاوريديه ولديه اسم كان وقد اسمك انت وقد انتي به بارزا - 00:18:00

رشاء هذا خبر كان وهو مفرد غير جملة. وهذا جائز في كان ان يذكر اسمها وان يكون خبرها غير مفرد بخلاف ان المخففتين الثقلة بخلاف ان المخففة من الثقلة كذلك فيه - 00:18:20

ضرورة اما كان فيجوز في غير الضرورة ان يذكر اسمها ويكون خبرها غير مفرد لذلك قال هنا وثابتنا اي مظلوم وعلى رواية تكاولي

دا هو بالرفع يكون قد حذف اسمك ان ويكون قوله ورداه رسأه خلد هذه الجملة - 00:18:40

هي الخبر. ومن ظهور اسمها قول الشاعر وصدر مشرق النهر كان ثدييه حقان ثدييه اسمك انت حقان خبرها. وقال الشاعر ويوما توافقنا بوجه مقسم كأن ضبية تعطوا الى وارق السلم. يروى بنصب ضبية. على انه اسمها كأن ضبية ضبيتين اسمه كأن. ويروى ايضا برفع ضبية - 00:19:00

على انه خبرها واسمها ضمير الشام. محنوف. فالبيت بروايتها دليل على جواز ذكر الاسم وحذفه يروى بالجر على ان الاصل كظبية وزيدت ان بينهما. واما لكن اذا خفت ولم يذكره الناظم لم يثبت عن الحكم فانها تهمل وجوبا. ويذول اختصاصها بالجملة الاسمية. فتدخل على الاسمية والفعلية - 00:19:30

من دخولها الفعلية قوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ولكن كانوا لكن هنا دخلت على الجملة الفعلية ومن قوله تعالى ولكن الله قتلهم. هذا احدى القراءتين المتواترتين. ولكن الله رمى - 00:20:00

ودخلت على الجملة الفعلية وهي اذا خفت اهملت وجوبا لم تعمل. هذا اخره بهذا تكون قد هنا من ربع الالفية تقريبا. ليس في عدد الابيات. ولكن في المادة العلمية التي في الالفية لو نظرت الى - 00:20:20

اه شرح ابن هشام او شرح الاسموني او شرح ابن عقيل. وهذه كلها طبعت في اربعة اجزاء. ستتجد اخر باب في الجزء الاول من هذه الشروح الثلاثة باب ان واخواتها وابن الجزء الثاني منها باب لا النافية - 00:20:40

للجنس هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:00